الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال المكتوبة الماضية هي خزانة أفكار وآمال الأجداد. بالإضافة إلى أن لها قيمة تاريخية، دراسة الأعمال المكتوبة الماضية تفتح الطريق إلى تنهيج وتقدير أفكار وآمال الأجداد. هذه الأعمال المكتوبة هي المخطوطة الكلاسيكية. وهذه المخطوطة هي وثيقة العلم، لأن المخطوطة تحتوي على البيانات والمعلومات المتنوعة، أفكارا أو مشاعرا أو علوما. والمخطوطة هي إحدى تراث أجداد أو أسلاف شعوبنا التي تصدر منذ البداية حتى الآن. د. إدوارد (٢٠٠٢:٣) قال إن المخطوطة هي كل الكتابات بخط اليد تراث الأجداد على الأوراق أو النباح أو الروطان. وأما Barried (١٩٩٤:٥٤) قال إنها الكتابات بخط اليد تعبيرا عن الأفكار والمشاعر نتيجة من ثقافة الأمة الماضية. ولذلك، المخطوطة هي وثيقة الأمة أهم تدريسا وبحثا للباحثين الذين يركزون على العلوم الماضية لأنها تعطي المعلومات الواسعة تاريخية وعلوما من الآثار الأخرى.

إحدى المخطوطات المكتوبة باللغة العربية، وهي مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن سيد يوسف، وجدها الباحث في المعهد رياض القراءة الإسلامي أو غالبا يسمى بالمعهد بالونج سوجي كارانج باويتان قاروت ومديره العالم الحاج أ. فتح الله الميمون.

الجزء الأول من مخطوطة العقيدة الزكية هو المقدمة التي تحتوي على شرح المقدمات وتعبيرا عن معنى الحمد لله و تعبيرا عن الشكر لله سبحانه وتعالى و عن الصلوة والسلام على النبي محمد. والجزء التالي هو الجزء الأساسي الذي يبحث عن مفهوم توحيد الله سبحانه وتعالى بالبحث وتفسير صفاته الواجبة، والمستحيلة والجائزة. والتالي، البحث عن صفات الرسل، سواء الواجبة والمستحيلة والجائزة.

بسبب عملية النسخ، جاء بعض أو كثير المخطوطات التي تحتوي على النصوص أو المحتويات المتشابهة. وفي كثرة عملية النسخ، ظهرت الأخطاء أو التغييرات المتعددة المتنوعة المستوية. وهذا يمكن أن يحدث، بسبب الناسخ أقل فهم اللغة أو أساس محتويات المخطوطة التي يتم نسخها أو بسبب عدم دقة الناسخ ففقد بعض الحروف (haplografi)، أو الخطأ في الحركة، أو في النحوية والصرفية، أو فات الناسخ مادة واحدة، أو العكس كتبها مرتين (ditografi). وحينئذ، فقدان أو فسد القراءة لا يمكن تجنبها (Baried ، ١٩٩٤:٦٠). في البحث عن المخطوطة، تطلب دراسة فيلولوجيا للحصول على العودة إلى الشكل الأصلي من المخطوطة الذي قد يتغير أثناء عملية النسخ.

فيلولوجيا هو العلم الذي يستند عمله على اللغة المكتوبة و يهدف إلى الكشف عن معنى المخطوطة من حيث الثقافة. (Baried وآخرون، ١٩٨٥ : ٣). إذا كانت المخطوطة لم تبحث عنها بإستخدام فيلولوجيا، فنصوص هذه المخطوطة لم تستخدم مصدرا للعلوم

الأخرى. وإذا كانت المخطوطة لا تزال مادة خامة ومستخدمة مصدرا، فكل البيانات المأخوذة منها لا تزال مؤقتة.

المخطوطة تحتاج إلى صيانتها وحفظها وسلامتها، لأن فيها معلومات كثيرة هامة التي يجب معرفتها على جميع الناس في المستقبل. في حفظ وإنقاذ واستفادة محتويات النصوص في المخطوطة، ففي هذه الفرصة يسعى الباحث إلى تقديم التعديلات على النصوص الواردة في المخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف.

كان في المخطوطة بعض الجوانب التي يجب دراستها قبل البحث عنها أكثر، منها المواد المستخدمة في المخطوطة، وعمرها ومكان كتابتها وتقريبية كتابتها. "كدكولوجيا" هو جزء من علم فيلولوجيا ويركز على هذه الجوانب.

ومن نتائج الدراسة والاستكشاف والمقارنة، وجدت الأخطاء في كتابة مخطوطة العقيدة الزكية منها في الصفحة ١ سطر ١، ورد الخطأ في قواعد الكتابة، الكلمة ثقي التي كان أصل كتابتها شقي، لأنها في بعض المخطوطات تستخدم حرف ش، بمعني البائس والتعس والحظ (المنور: ٧٣٣). وفي الصفحة ١ السطر ٢ كلمة الشيح التي كان أصلها الشيخ بمعني الآباء (المنور: ٧٥٥). ثم وجد أيضا الجملة في الصفحة ١ السطر ٧ وهي "وجوب افتقار الكائنات كلها اليه فى الارض"، أصلها وجوب إفتقار الكائنات كلها إليه فى الأرض، كان الخطأ في الكتابة أي في استخدام حرف الألف و الهمزة، وهي اللفظ افتقار واليه والارض، لأنها وفقا لعلم قواعد الاملاء، الألف تتضمن في همزة القطع.

"همزة القطع هي همزة تُكتب وتُنطق فى أي مكان جاءت. تكتب همزة القطع ألفا فوقها همزة (أ) إن كانت مفتوحة أو مضمومة وألفا تحتها همزة (إ) إن كانت مكسورة"

وجود القيمة أو عدمها من النصوص في المخطوطة معروفة بعد القيام بالبحث اللغوي. النصوص في المخطوطة تكون قيمة عالية عندما كانت المخطوطة لم يطرقها علماء فيلولوجيا. المخطوطة بالعنوان العقيدة الزكية هي المخطوطة المهمة جدا لأن الباحث قد عرف أنه لم يبحث عنها أحد. ولذلك، هذه الدراسة تركز على مخطوطة العقيدة الزكية باستخدام دراسة فيلولوجيا للحصول على المخطوطة النظيفة من الأخطاء في الكتابة وللحصول على المخطوطة "حجية الأفكار" أو قريبة من أصلها.

ومما الذي قد سبق وصفه، فهذا البحث يكتب في الرسالة بالعنوان: **صفات الله والرسل في مخطوطة العقيدة الزكية "**.

ب. تحديد الباحث

مخطوطة العقيدة الزكية وجدها الباحث في المعهد رياض القراءة الإسلامي أو غالبا يسمى بالمعهد بالونج سوجي كارانج باويتان قاروت ومديره العالم الحاج أ. فتح الله الميمون مهمة بحثها مزيدا. في فيلولوجيا، هناك عدد جوانب لازمة إجراءها قبل دراسة المخطوطة مزيدا،

مثل معرفة عمر المخطوطة ومادة الورق المستخدم في كتابة المخطوطة ومكان كتابة المخطوطة و أصول المخطوطة، وكل هذه الجوانب متضمنة في دراسة كدكولوجيا.

نقد النصوص يهدف إلى تحقيق المخطوطة التي تنظر حجية الأفكار أو قريبة من أصلها ومقدرة نظيفة من الأخطاء و التغييرات التي قد تنشأ أثناء عملية المخطوطة (Djamaris، ١٩٩١: ٨).

الواجبة الأساسية للباحث الذي يركز على دراسة فيلولوجيا هي إعادة المخطوطة النظيفة من الأخطاء. دراسة فيلولوجيا ينبغي القيام بها للعلم هل كانت المخطوطة خطأ أم لا، وإذا كانت الأخطاء، سواء كانت في الكتابة أو في استخدام علامات القراءة أو النقص، فيجب على الباحث دراسة المخطوطة عميقة فيلولوجية قبل أن يبحث عن محتوياتها.

وبعد الوصف وهذه المخطوطة تكون نظيفة من الأخطاء في الكتابة، فالخطوة التالية هي تقديم المحتويات الواردة فيها، ذلك يهدف إلى أن يجعلها مفيدة للمجتمع.

بناء على هذا الوصف، فصياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف وصف مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف؟

٢. كيف تحليل أخطاء الكتابة في مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف؟

٣. ما هي محتويات مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف للمجتمع؟

ت.أغراض البحث

في البحث عن المخطوطة، الفيليولوجي يهدف إلى معرفة النصوص تماما ثم وضعها في سياق تاريخي من الأمة. وأما الأغراض الأخرى من نقد النصوص كما قال سوتريسنو (٩٨٣:٤٩)، إنها لتنظيف المخطوطة من الأخطاء التي تحدث أثناء عملية النسخ متكررة، وإعادة محتويات المخطوطة بحيث كانت ملفوفة كما في أصلها، وشرح أجزاء القصة التي هي أقل وضوحا، فكل النصوص تكون مفهومة جيدة.

واستنادا على هذا الوصف، فأغراض البحث عن مخطوطة العقيدة الزكية على النحو التالي:

١. لمعرفة وصف مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ الولي الصالح الزاهد أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف.

٢. لتقديم النصوص النظيفة من أخطاء الكتابة في مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ الولي الصالح الزاهد أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف.

٣. لاستعراض محتويات مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ الولي الصالح الزاهد أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف.

ث.فوائد البحث

كثير من المخطوطات تقع في الأرخبيل ويجعلها المجتمع شيئا مقدسا، لذلك، لا يعرفون فوائدها. كما علمنا أن هذه المخطوطة تحتوي على المعلومات المهمة جدا، سواء كانت علما أو تاريخا أو ثقافة من المجتمع في العصور القديمة. وإذا مخطوطة تبحث باستخدام دراسة فيلولوجيا، فنتائجها تستخدمها فروع العلوم الأخرى مثل التاريخ والقانون وتطوير الدين واللغة والثقافة وستكون مفيدة جدا إذا تنشر للجمهور العام.

وأما فوائد بحث المخطوطة بالعنوان العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف اثنتان، أي فائدة نظرية و عملية.

١. نظريا، إن نتائج هذه الدراسة تستخدم لإضافة خزانة علمية في دراسة فيلولوجيا، وخاصة في دراسة المخطوطة الجمعية، ولإضافة العلم ومعرفة محتويات مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف.

٢. عملية:

- شرطا لتحصيل درجة الطبقات ١ البكلوريوس في الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي باندونغ.
- جهدا للباحث في حفظ المخطوطات.

- مصدرا لقراءات المجتمع في دراسة علم التوحيد.
- جهدا للباحث في إعادة إدخال مفهوم التوحيد إلى المجتمع.

إجراء من الباحث في تكلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة العربية.

ج. مراجعة الأدبيات

البحث باستخدام دراسة فيلولوجيا قد قام به بعض الطلاب في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، في الجامعة الإسلامية سنن غونونج جاتي باندونغ. ومع ذلك، المخطوطة بعنوان العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف لم يكن بحثها.

هناك بعض الباحثين يبحثون المخطوطة باستخدام دراسة فيلولوجيا، منهم:

١. نيلي أجوستين (الجامعة الإسلامية سنن غونونج جاتي باندونغ)،تحت العنوان "**عزيمة في علم الرمل للإمام جعفر الصديق**". في دراسة هذه المخطوطة، فإن محتوياتها تشرح الرمل باستخدام الحصاة التي تستطيع أن تعرف نصيب أو الشيء الذي سيحدث على شخص. أي بأخذ الحصاة أو الرمل من البئر دون أن يحسبها ثم حفظها وحسبها إثنين إثنين حتى النهاية، ثم كتبت بقيتها، وفعلها مرة أخرى بكيفية مساوية حتى أربعة مرات، حتى فجاءت صورة من تلك بقية الرمل.

٢. ناندا أنجرايني (الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونغ جاتي، قسم اللغة وآدابها، ٢٠١٦)، تحت العنوان "تعليم التصوف في مخطوطة المناسك الكبرى". في هذا البحث،

يشرح التعاليم الصوفية الواردة في مخطوطة المناسك الكبرى. والطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة القياسية مع المخطوطة المفردة موضوعا للدراسة.

٣. ريسباتي براجنا فرتي الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونج جاتي باندونج. تحت عنوان الدراسة "مخطوطة الفرائض لمصطفى بن صالح". وهي المخطوطة التي تبحث عن علم الفرائض. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة القياسية. وجدت الباحثة ١٠٥ خطأ في الكتابة و ٤٩ خطأ في قاعدة اللغة. هذه المخطوطة تحتوي على علم المواريث التي تجد منذ عهد رسول الله، وأقساما مفروضة ثم وتقسيمها وقفا للنسب وأسباب أهل الوارث الذي يستحق لأخذها ولا يستحق.

٤. أسيف عبد الرحمن الجامعة الإسلامية الحكومية سنن غونونج جاتي باندونج بقسم اللغة العربية وآدابهاتحت عنوان الرسالة "مخطوطة فن المناظرة". في هذه المخطوطة تبحث عن علم الجدل بين الجهتين وكلاهما تمسكان رؤيتهما بأن تهدفا إلى البحث عن الحق في تعريفه الحقيقي. وفيها وجدت كثير من الأخطاء مثل في كتابة حرف الهمزة ونقص وإضافة الحرف والخطأ في قاعدة نحوية وصرفية.

أما بعض الكتب المعنية مع دراسة فيلولوجيا، وهي:

عمل ديدي سوفريادي بالعنوان "تطبيق منهج بحث فيلولوجيا في الأدب المعهدي"، هذا الكتاب يحتوي على المخطوطة وفيلولوجيا وتطبيقهما في دراسة فيلولوجيا.

عمل عمان فتح الرحمن بالعنوان "فيلولوجيا إندونيسيا، نظرية وطريقة لعمان". ومخططا، هذا الكتاب يحتوي على المخطوطة وفيلولوجيا ولكن فيه لا يوجد تطبيق بحث فيلولوجيا في المخطوطة.

عمل نبيلة لوبيز بالعنوان "مخطوطة النصوص ومنهج البحث في فيلولوجيا". هذا الكتاب يشرح عن فيلولوجيا، وعلاقته مع العلوم الأخرى، وكذلك طرق البحث في دراسة النصوص.

عمل ستي بررة بريد وآخرون بالعنوان "مقدمة نظرية فيلولوجيا"، و عمل إليس سرياني بالعنوان "فيلولوجيا" الذي هو يشرح أيضا عن فيلولوجيا.

هذه الكتب المذكورة هي بعض الكتب من عدد الكتب المتعلقة بفيلولوجيا، وبعبارة أخرى، فمن الممكن لا تزال هناك عدد الكتب التي لم تذكر في هذه الأدبيات، ولكن هذه الكتب تعتبر مفيدة جدا في دراسة فيلولوجيا.

وهكذا، فإن الباحث يبحث مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف التي تحتوي على صفات الله ورسله. وبالإضافة إلى ذلك، أن هذه الدراسة تهدف أيضا إلى ملء الفراغ في دراسة فيلولوجيا التي تبحث عن صفات الله سبحانه وتعالى و رسله.

.

ح. الإطار الفكري

المهمة الرئيسية من دراسة فيلولوجيا هي إعادة المخطوطة النظيفة من الأخطاء وحصرها، حتى نعرف أي نصوص التي تقترب من أصلها. (Haryati Soebadio، ١٩٧٥:١٣).

ولا سيما دراسة فيلولوجيا تسمى أيضا بنقد المخطوطة، وهو عملية المقارنة والنظر فيه وتحديد المخطوطة الأصلية أوحجية الأفكار، وكذلك إنشاء إصلاح وتنظيف النصوص من الأخطاء (إدوارد Djamaris ٢٠٠٢:٨).

وصف المخطوطة هو الطريقة لتحديد حالة المخطوطة، والطريقة المستخدمة في وصف المخطوطة هي الطريقة الوصفية. إن كل المخطوطة موضحة بنفس النمط، أي عدد المخطوطة وحجمها وحالتها وكتابتها لغتها ونهايتها، وبيان مضمون القصة. ذلك لتسهيل مرحلة البحث التالي، نظرا وتنقيصا وتصنيفا ومقارنة في المخطوطة.

النقل الحرفي هو احد المراحل في تحرير المخطوطة المكتوبة بحروف اللغة المحلية أوالعربية على الملايو. النقل الحرفي هو استبدال أو نقل الحروف حرفا حرفا من الأبجدية الواحدة إلى الأخرى، والغرض من النقل الحرفي هو حفظ نقاء اللغة في المخطوطة واستعراض المخطوطة وفقا للمبادئ الإملائية التوجيهية. ونصوص النقل الحرفي المقدمة تنتبه إلى مبادئ اللغة المعنية التوجيهية.

ومن هذا الوصف، فإطار هذا البحث يمكن أن ينظر في المنهاج البياني التالي

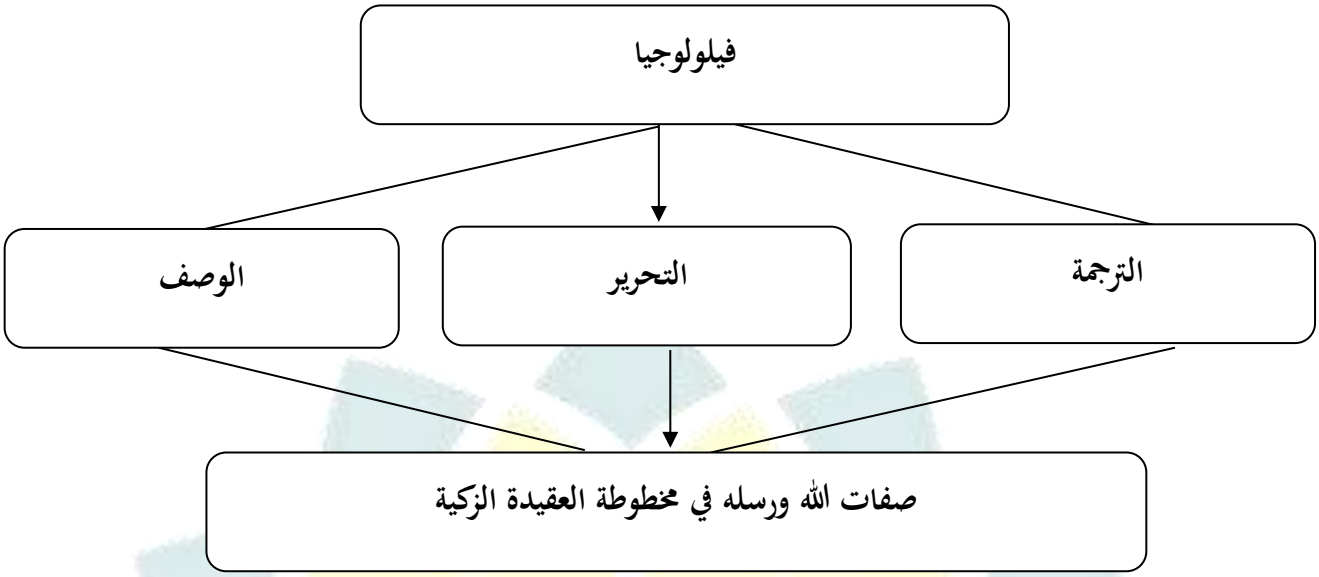

خ. طريقة البحث ومصدر البيانات

أ) طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث التي تطبق في فيلولوجيا (Djamaris ٢٠٠٢: ١٠)، مع علمراحل والطرق كما يلي:

المرحلة الأولى هي جمع البيانات في شكل جرد المخطوطة. وفقا Djamaris (٢٠٠٢: ١٠)، جمع البيانات بدراسة الأدب والعمل الميداني. دراسة الأدب لجمع المعلومات

المرتبطة مع مخطوطة العقيدة الزكية التي هي تكون في مجموعات المخطوطة. والعمل الميداني للحصول على المواد اللازمة في الدراسة باتصال العلماء في المعهد.

المرحلة الثانية هي تجهيز البيانات باستخدام الطريقة الوصفية. مخطوطة العقيدة الزكية توصف بنفس النمط، مثل النصوص وحالة المخطوطة وسميكة المخطوطة وعدد الصفحات وعدد الأسطر في كل الصفحات، وشكل التأليف، وعمر المخطوطة ولغة المخطوطة وملخص المحتويات. هذا الوصف لتسهيل مرحلة البحث القادمة نظرا (recentio) وإزالة (eliminatio) ومقارنة بين المخطوطات.

المرحلة الثالثة هي النقل الحرفي، وهو نقل الحروف الأبجدية الواحدة إلى الأبجدية الأخرى (Djamaris، ١٩٩٧: ٢٩). في النقل الحرفي ثلاثة أشياء التي تحتاج إلى الإهتمام بها، بما في ذلك: أولا، حفظ نقاء اللغة القديمة في المخطوطة، وخاصة كتابة الكلمة. كتابة الكلمة التي تظهر علامة متنوعة اللغة القديمة تبقى شكلها الأصلي، ولا تناسب مع الإملائية المحسنة. وثانيا، ينبغي أن يقدم المخطوطة وفقا للمبادئ التوجيهية من الإملائية التي تنطبق الآن. ثالثا، يجب على الباحث الانتباه إلى المبادئ التوجيهية من اللغة المعنية. والمبادئ التوجيهية من النقل الحرفي المستخدمة في هذا البحث هي المبادئ التوجيهية من النقل الحرفي لإملائية اللغة العربية– اللاتينية نتائج المشتركة رقم ١٥٨ ١٩٨٧. ٠٥٤٣ ١٩٨٧ b/u بين وزير الشؤون الدينية ووزير التعليم والثقافة في إندونيسيا.

المرحلة الرابعة، تحرير المخطوطة. الطريقة المستخدمة في هذه المرحلة هي طريقة التأريض (Djamaris ٢٠٠٠: ٤٠-٤١). المخطوطة التي لها خير القراءة تستخدم رئيس النصوص طبعة، بحيث أنها تعتبر نصوصا تحتوي على القراءة الجيدة. وهناك بعض الأشياء التي تحتاج إلى الإهتمام بها في هذه المرحلة، وهي: تحديد المخطوطة الأساسية وفقا لمبادئ الذي قد سبق ذكره، وأما متغيراتها لاحظت في الجهاز من الانتقادات. قراءة المخطوطة التي يمكن استبدالها أو تغييرها أو تنقيصها إذا كانت فيها قراءة المخطوطة غير الواضحة، أو المتخلفة أو المضافة التي لا تناسب.

المرحلة الخامسة، ترجمة المخطوطة. في ترجمة المخطوطة، استخدم الباحث طريقة الترجمة الحرية. ترجم الباحث فكرة الكتابة بلا يهتم بترتيب الكلمات. (لوبيز، ٢٠٠٧: ٨٨-٨٩).

المرحلة السادسة، تحليل المحتويات أو دراسة المحتويات الواردة في مخطوطة العقيدة الزكية. وفي هذه المرحلة، يفسر المعنى الوارد في نصوص العقيدة الزكية. يعني أن النتائج فيلولوجيا في شكل الطبعة بنقد المخطوطة يجعل مواد الاستعراض من حيث المعنى وعلم الأدب.

ب)مصدر البيانات والبيانات البحثية

جمع البيانات في هذا البحث بالذهاب إلى مكان الذي وفقا للمعلومات ان فيه تكون المخطوطة في اللغة العربية، وهي بزيارة المعهد رياض القراءة أو غالبا ما يسمى بالمعهد بالونج سوجي ومديره كياي الحاج أ. فتح الله الميمون.

ونوع البيانات المستخدمة في هذا البحث هو النصوص الواردة في مخطوطة العقيدة الزكية للشيخ أبي عبد الله محمد بن السيد يوسف.

د. منهجية الكتابة

البحث عن مخطوطة العقيدة الزكية باستخدام منهجية الكتابة على النحو التالي:

الفصل الأول المقدمة: يحتوي على خلفية البحث ومشكلة البحث وصياغة المشكلة وأهداف وفوائد البحث ومراجعة الأدبيات والإطار الفكري وطريقة البحث وخطوات البحث التي تتضمن مصدر البيانات ونوع البيانات وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات ومنهجية الكتابة.

الفصل الثاني دراسة نظرية : يحتوي هذا الفصل على النظريات التي تتعلق بفيلولوجيا وهي وصف المخطوطة ونقد المخطوطة والنقل الحرفي والترجمة وتحليل المحتويات.

الفصل الثالث تحليل فيلولوجيا : يحتوي هذا الفصل على وصف المخطوطة والنقل الحرفي وتحليل النصوص وتقديم تحليل و ترجمة النصوص.

الفصل الرابع تحليل محتويات المخطوطة.

الفصل الخامس الاختتام : يحتوي هذا الفصل على الاستنتاجات والاقتراحات والملاحق.